اجاز الجان عنه الفعل يا وكما زالتنبيه على أمثاله لأنه من دان
يدين به بمعنى أطاع والتزم شرطه وله متعلق بدنت وكذلك في فعله
وبالطاعة ايضا او في فعل متعلق بالطاعة وهو الأظهر يقول لكل
من عاقدت معه شرطا او مخاطرة على فعل شيء او اردته وأشرت
نحوه والتزمته لك على امرة بالفتح المرة من الأمر وطاعة اطيعك
فيها ولا اعصيك لا في التزمت في تلك المشارطة او المخاطرة
ويعني لك على امرة انك دنت له بالطاعة في فعل اي اتخذت طاعته
دينا ومذهبا لا تخالفه في هذه المرة التي عاقدت معه فيها الاشتراط
او المخاطرة ولا تعصيه والطاعة اسم من أطاعه إطاعة بالألف
على القياس وطاعة بحذفها على غير قياس ونظائرها كثيرة نبهنا
على بعضها في باب المصادر ونبهنا على ان طاعة يجوز كونه مبنيا من
طاع الثلاثي كما مر هنا لك ايضا وفسر في المصباح الأمرة بقوله
ولك على امرة لا أعصيها بالفتح اي مرة واحدة وقال المجد وله
على امرة مطاعة بالفتح للمرة اي له على امرة أطيعه فيها وفي الصحاح
وقولهم لك على امرة مطاعة ~~بالفتح للمرة~~ معناه لك على امرة
اطيعك فيها وهي المرة الواحدة من الأمر ولا تقل إمرة
بالكسر انما الإمرة من الولاية فتبين ما خالف كلام العرب وكان يفنيه
هو مقصود ابي العباس أيضا ونبه على ان الامرة المرة
الواحدة من الأمر خلاف الذي للاسم الإمارة وهي الولاية
كانه يقول ما امرت به امتثل لك الامر فيه وأطيعك على جهة
التبرع والوفاء بالشرط ولو كان من الإمارة ما كان له ان
يظهر التبرع ويدينه بالطاعة عن طيب نفس لأنه ان لم يفعل ذلك
طوعا فعله كرها كما لا يخفى وقوله فان كسرت مفعول كسرت محذوف
لدلالة ما قبله اي فان كسرت الامرة اي حركتها بالكسر فهي في الحالة
المكسورة معناها الامارة التي هي الولاية والقدرة من أمر

٣١

اسم للمصدر او مصدر من امرت لة اذا وليت الحكم واقتصر عليه كما قالوا
في النشدة انه مصدر وان قوله في القاموس وقول الجوهري الإمرة
بالكسر مصدر وهم مما لا ينبغي به الاعتراض ولا يحسن التبجح به لوقوفه
للنفس بما لا يستدعي الاعتراض اذ الجوهري لعله اراد كونه مصدرا
على مذهب من يقول في أمثاله بالمصدرية كما قالوه في النشدة وأمثالها
وقال النصر يضيفون اذا بني المصدر على فعلة بالكسرة على الهيئة
بالوصف ونحو فافاد ان المصدر اذا بني على فعلة فاي محذور فيه او اراد
بالمصدر ما يدل على الحدث اذ ليس عليه التنبيه على المقيس وغيره اذ ذلك
أمر خارج عن متن اللغة وانما هو شأن التصريفي او جاء به على حذف مضاف
اي اسم مصدره الأمرة بالكسر وغير ذلك مما لا يخفى عن اهل الاصطلاح
واقام الوزن بالمثال في قوله تقول لك امرة بالكسر اي امارة وولاية
مختارة اي منتقاة اختارها اهل الحل والعقد وجعلوا المشورة في
جيدها كالقلادة والعقد وفي الابيات التزام ما لا يلزم. قوله

وبضعة بفتح بائه تسطر   وهؤلاء القوم بضعة عشر

اقول بضعة مبتدأ وتسطر خبره اي تكتب وبفتح بائه يتعلق بتسطر
هكذا في غالب نسخ النظم وفي بعضها وبضعة اللحم بفتح تسطر وهي
اولى لزيادتها على الأولى بالتنبيه على ان البضعة تكون من اللحم مع بقاء
الضبط الذي هو الفتح والموافقة لعبارة الأصل التي نظمها وهي
بضعة من لحم يعني ان بضعة اللحم تسطر اي تكتب بالفتح وهذا هو
الأفصح فيها كما قاله غير واحد واقتصر عليه في الصحاح والمصباح
كأبي العباس ومقابله الكسر كما نقله المجد وشارح الأصل
وغيرهما جريا على نظائرها وهي القطعة من اللحم وتجمع على بضع
بالفتح فيكون اسم جنس جمعي وبضعات بالتحريك وبضع كبدر
وبضاع كصحاف قال في المصباح البضعة القطعة من اللحم
والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل تمرة وتمر وسجدات وبدر وصحاف

Copyright © King Saud University